Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس اقدر من القصيدة على المشاكسة .. ولعلّ ذلك الذي ظهـر في مفتتح النص ، دليل حالة المشاكسة التي فاجأت المتلقي الذي لم تحترق اصابعه بنيران جموحها .

يالتلك الأيام المجيدة ..

من منا لايتذكر أيام معركة تأميم النفط في النصف الاول من عـام ١٩٧٢ ، حيث استجمع الشعب العراقي كل خصائصه الماجدة ، وخاض غمآر ما كان يبدو مستحيلا .

كان عليّ في تلك الأيام ان التحق بعملي الجديد في مدريد ، وكنت أماطل في متابعة متطلبات السفر حتى ظن البعض انني معلن عصياني ، لكن ما كانت المماطلة عصياناً اوكرها لتجربة ما كان من الصعب ان اتوقع ثراءها ، ولكن من اين لي عدم المبالاة ، فأترك العراق وهو يقتـرب من الحلم الذي انتظرته أجيال من العراقيين ..

تتصاعد وتيرة الصراع بين القيادة العـراقية وشـركات الاحتكـار النفطي الاجنبية تلك التي طالما تحكمت بالوطن ونهبت خيراته وحاولت ان تذل شعبه ، ويتصاعد التصميم على الانتصار ، لكن وضع تأميم النفـط ضمن المستحيلات ، يجعلنا جميعا في موضع القلق .